

كيفية علاج التأخر الدراسي

تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي حظيت باهتمام وتفكير التربويين والسيكولوجيين طوال حقبة طويلة من الزمن وما زالت تعد من أهم المشكلات العصرية التي تقلق بال تربويين والباء والطلاب أنفسهم باعتبارها مصدر لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة

: تعريف المشكلة  
التأخر دراسيا: تطلق على الطالب الذي يعجز عن مجارة غيره من طلاب الفصل في التحصيل الدراسي .

: مظاهر التأخر الدراسي

١. الرسوب والإعادة في صف دراسي واحد .
٢. صعوبة استيعاب مواد دراسية معينة .
٣. تدني درجات التحصيل الدراسي .

-: أسباب التأخر الدراسي

:أسباب تعود الي الطالب

١. أسباب جسمية: انخفاض درجة الذكاء - ضعف في السمع والبصر - ضعف البنية - سوء التغذية .
٢. أسباب نفسية: - وجود اضطراب نفسي كالقلق والخوف - ضعف الثقة بالنفس - شعور الطالب باليأس والفشل - وجود اتجاهات سلبية نحو المدرسة - الشرود الذهني وعدم التركيز - كثرة الغياب والتأخر .
٣. تنقلات الطالب بين المدارس .
٤. ضعف الخبرات السابقة عند الطالب وعدم تمكن الطالب من أساسيات المادة .
٥. عدم المشاركة والانتباه أثناء الحصة .
٦. ضعف الطالب في الإملاء وبطء القراءة .
٧. نقص أدوات الطالب المدرسية .
٨. عدم الاهتمام والجدية من الطالب في دراسة المادة وتطبيق ماتعلمه .
٩. عدم معرفة الطالب بالطريقة الصحيحة لمذاكرة المادة .
- ١٠.

:أسباب اجتماعية

١. وجود أعمال أسرية تشغل الطالب .
٢. وجود مشاجرات بين أفراد الأسرة .
٣. توفر وسائل اللهو في المنزل .
٤. انخفاض المستوى الثقافي للأسرة .
٥. تواضع آمال وطموحات الأسرة .
٦. فقدان التشجيع من الأسرة والمتابعة المستمرة .
٧. بعد منزل الطالب عن المدرسة .
٨. وجود مغريات في المجتمع تسلب وقت الطالب كالمباريات .
٩. مرافقة أصدقاء السوء وخاصة نظام الشلل داخل الفصل .
١٠. عدم اتصال ولي أمر الطالب بالمدرسة ومعرفة وضعه ومتابعته .
١١. شعور الابن بالاهمال من الأسرة إما لعجزهما أو لوفاة أحدهما أو كلاهما أو انشغالهما عنه .
١٢. عدم وجود منافسة بين الطلاب .
١٣. غياب القدوة بين الطلاب .

أسباب تعود الي المدرسة

١. عدم ملاءمة المبنى المدرسي من حيث التهوية والإضاءة .
٢. شخصية الإدارة وسياساتها في التعامل مع الموقف التعليمي والتربوي وتطبيق اللوائح .
٣. تغيير الجدول .
٤. تغيير المعلم .
٥. كثرة الطلاب داخل الفصل .
٦. عدم مراعاة الفروق الفردية في توزيع الطلاب داخل الفصل .
٧. عدم توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية .
٨. عدم مراعاة وقت الحصة في اليوم الدراسي .
٩. عدم توفر التمويل اللازم لمكافأة الطلاب وتشجيعهم .

أسباب تعود إلى المعلم

١. غير مؤهل تربوياً .
٢. غير متمكن من المادة العلمية .
٣. اتخاذ مهنة التعليم كوظيفة الهدف منها مادي وعدم تقدير مكانتها .
٤. تنقصه الدافعية و الاحباط من مستوى التلاميذ .
٥. عدم استخدام الوسائل التعليمية وعتماده على طريقة واحدة لعرض المادة .
٦. لايتهم بالإعداد ذهنياً وكتابياً .
٧. عدم الإلمام باستخدام بعض الأجهزة المساعدة في التعليم مثل الحاسب .
٨. قلة خبرة المعلم في إعداد الاختبارات .
٩. علاقة المعلم بمدير المدرسة والزملاء بشكل عام ( العلاقات الإنسانية ) .
١٠. إهمال المعلم لنموه المعرفي .

أسباب تعود إلى المادة

١. طول بعض المقررات الدراسية .
٢. قلة الأمثلة التي تربط المادة الدراسية بالواقع .
٣. عدم وجود دليل للوسائل المستخدمة .
٤. اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي أكثر منه رياضياً في بعض المواضيع .

تشخيص التأخر الدراسي

تعتبر عملية تشخيص التأخر الدراسي من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة والعوامل المسببة لها وتفاعلها وتوجيه جهود الطالب إلى كيفية مواجهتها

المقترحات التالية تساعد على تشخيص التأخر

١. تحديد ما إذا كان التخلف الدراسي لطالب ما هو تخلف حديث أم طارئ أم أنه مزمن منذ فترة طويلة §
٢. تحديد ما إذا كان شامل لجميع المواد أم أنه قاصر على مواد محددة §
٣. ملاحظة مدى انتباه الطالب في الصف الدراسي :ومتابعته للمعلم ومشاركة -أداء الواجبات - لجوؤه إلى أحلام اليقظة §
٤. دراسة ظروف البيئة الأسرية للطالب §
٥. دراسة الظروف الصحية للطالب §
٦. دراسة مدى توافر الدافعية §
٧. دراسة الغياب وأسبابه §

-علاج التأخر الدراسي

التأخر الدراسي يختلف باختلاف الأسباب المؤدية إليه ولعلاج يقوم على محو الأعراض وتحليل وتعديل الأسباب

. علاج الأسباب المتعلقة بالمعلم

- التخطيط والإعداد الجيد للمادة .
- قيام المعلم بإعداد وتخطيط الوسائل التعليمية البديلة .
- تنظيم ظروف التعلم من حيث تيسير عرض المادة بطريقة مبسطة .

- تنوع طرق التدريس لمراعاة الفروق الفردية ومحتوى المادة .
- توضيح طريقة مذاكرة المادة بالنسبة للطالب .
- تقديم المكافأة لأي تغيير ايجابي فور حدوثه ( التعزيز )
- تقديم الواجبات بطرق متنوعة .
- قيام المعلم بدورة الإرشادي .
- إعداد برامج لعلاج الضعف في أساسيات المادة عند بعض الطلاب .
- تفعيل نشاط المادة وإقامة المسابقات بين الطلاب .
- العمل على دمج الطلاب في الأنشطة الصفية واللاصفية التي تجذبهم إلى العمل المدرسي وتؤدي إلى تفاعلهم الايجابي السليم .
- إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة .

علاج الأسباب المتعلقة بالجو المدرسي

- ضرورة إيجاد آلية لاستمرار التواصل بين الأسرة والمدرسة .
  - مراعاة وقت الحصة في الجدول المدرسي .
  - مراعاة عدد الطلاب داخل الفصل .
  - مراعاة الأسس التربوية في توزيع الطلاب داخل الفصل .
  - وجود علاقات إنسانية جيدة بين معلم المادة وإدارة المدرسة والعدل بين المعلم في التكاليفات والمهام .
  - يقوم المرشد الطلابي بجلسات إرشادية ويحاول أن يجعل الطالب يدرك أهمية اقباله على الدراسة من أجل تحقيق ذاته .
  - إرشاد الطالب إلى أهمية تنظيم وقته والاتصال بطالب متفوق يعينه على الدراسة .
  - قيام إدارة المدرسة بالدور المطلوب تجاه ضعف التحصيل الدراسي للمادة ومساعدة المعلم في التخطيط والتنفيذ للبرامج العلاجية .
- العلاج من جوانب أخرى:
- تأمين الوسائل التعليمية من قبل الوزارة لكل مقرر وإصدار دليل استخدامها مرفق للمقرر .
  - تحسين المنهج وطريقة التدريس .
  - استبدال معلم بأخر من الأكفاء القادرين على حل المشكلة .
  - إعادة النظر في لائحة تقويم الطالب .